بسم الله الرحمن الرحيم

علم النحو: شرح ابن عقيل (الجزء الأول)

خلاصة الدرس الحادي والسبعون

الفاعل (القسم الأول)

ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv

و(حدث)، كقولك: حدَّثتُ زيدا بكرا مقيما. ومنه قوله:

أو منعتم ما تسألون فمن حد *** ثتموه له علينا الولاء؟

و(أنبأ)، كقولك: أنبأت عبد الله زيدا مسافرا. ومنه قوله:

وأنبئت قبسا ولم أبله *** كما زعموا خير أهل اليمن

و(خبر)، كقولك: خبَّرتُ زيدا عمرا غائبا، ومنه قوله:

وخُبرت سوداء الغميم مريضة *** فأقبلت من أهلي بمصر أعودها

وإنما قال المصنف: وكأرى السابق؛ لأنه تقدَّم في هذا الباب، أن (أرى) تارة تتعدى إلى ثلاثة مفاعيل، وتارة تتعدى إلى اثنين، وكان قد ذكر، أولا (أرى) المتعدية، إلى ثلاثة، فنبَّه على أن هذه الأفعال الخمسة، مثل (أرى) السابقة، وهي المتعدية إلى ثلاثة، لا مثل (أرى) المتأخرة، وهي المتعدية إلى اثنين.

ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv

الفاعل

الفاعل الذي كمرفوعي "أتى ... زيد" "منيرا وجهه" "نعم الفتى"، لمَّا فرغ من الكلام، على نواسخ الابتداء، شرع في ذكر، ما يطلبه الفعل التّام من المرفوع، وهو الفاعل، أو نائبه، وسيأتي الكلام على نائبه، في الباب الذي يلي هذا الباب.

فأما الفاعل فهو: الاسم المسند إليه فعل، على طريقة فعل، أو شبهه، وحكمه الرفع، والمراد بالاسم، ما يشمل الصريح نحو: قام زيد. والمؤول به، نحو: يعجبني أن تقوم. أي: قيامك.

فخرج بالمسند إليه، فعل ما **أسند إليه** غيره، نحو: زيد أخوك. أو **جملة**، نحو: زيد قام أبوه، أو زيد قام، أو **ما هو في قوة الجملة**، نحو: زيد قائم غلامه، أو زيد قائم، أي: هو.

وخرج بقولنا، على طريقة فعل ما أسند إليه فعل، على طريقة فعل، وهو **النائب عن الفاعل**، نحو: ضُرب زيد.

ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv

والمراد بشبه الفعل المذكور:

اسم الفاعل نحو: أقائم الزيدان.

والصفة المشبهة نحو: زيد حسن وجهه.

والمصدر نحو: عجبت من ضرب زيد عمرا.

واسم الفعل نحو: هيهات العقيق.

والظرف والجار والمجرور نحو: زيد عندك أبوه، أو في الدار غلاماه.
وأفعل التفضيل نحو: مررت بالأفضل أبوه.

والمراد بالمرفوعين: ما كان مرفوعا بالفعل، أو بما يشبه الفعل، كما تقدم ذكره.

ومثَّل للمرفوع بالفعل، بمثالين:
أحدهما: ما رفع بفعل متصرف، نحو: أتى زيد.
والثاني: ما رفع بفعل غير متصرف، نحو: نعم الفتى.
ومثَّل للمرفوع بشبه الفعل، بقوله: منيرا وجهه.

وبعد فعل فاعل فإن ظهر *** فهو وإلا فضمير استتر

حكم الفاعل، التأخر عن رافعه، وهو الفعل، أو شبهه، ولا يجوز تقديمه على رافعه، على أن يكون زيد فاعلا مقدما، بل على أن يكون مبتدأ، والفعل بعده رافع لضمير مستتر، والتقدير: زيد قام هو، وهذا مذهب البصريين، وأما الكوفيون، فأجازوا التقديم.

لمشاهدة الدروس يمكنكم مراجعة الموقع الالكتروني:
حوزة الإمام الصادق عليه السلام الافتراضيةلتعليم الدروس الحوزوية (imamsadiq.tv)